

حين وصلوا الينا .. قادونا انا والدكتور عبد العزيز اللبدي والمرضين والمرضات في طريق طوله حوالي ٢٠٠ متر ، رأيت بعيني جثث الالهالي منتشرة على جانبي الطريق من اوله حتى نهايته .

في الدكوانة كان معي عشرة مرضيين اوقفوهم بالصف اثنين اثنين وبعد لحظات اطلقوا عليهم النار وقتلوهم جميعا امام عيني . لا استطيع ان انسى منظر القتل الجماعي هذا ما حييت . لقد تم انقاذي والدكتور عبد العزيز اللبدي بفعل الصدف . لقد تعرف علي امر مجموعة كتابية كنت قد عالجتة فيما مضى وقد عمل على مرافقتي عبر الحواجز حتى تم انقاذي وعبد العزيز بعد تدخل صبري الخولي . انهم مجرمون لا يعرفون المبادئ ويتسترون بالدين . لقد قتلوا الكاهن بولس عبد الكريم ذبحا بالسكين في تلة المير لانه فلسطيني . كما قتلوا الدكتور جورج ديب و ٧ مرضيين فلسطينيين مسيحيين » .

(د. يوسف عراشي ، طبيب الهلال الاحمر الفلسطيني في تل الزعتر ، نفس المصدر السابق)

« اين انتم » ؟ :

فتاة في العاشرة وقفت على احد الجدران في دار المعلمين والمعلمات في بئر حسن وقالت متسائلة : « اين انتم يا من يجب ان تدافعوا عنا ؟ اين كنتم عندما اكلنا العدس وشربنا مياه المجاريير طوال ثلاثة اشهر ؟ » .

(« السفير » ١٣-٨-٧٦)

« وفق ما افاد مبعوثان ارسلهما كامل الاسعد « للاطمئنان » على ابناء تل الزعتر ، قال المبعوثان وهما احمد زعرور وشارل خوري ، بعد مقابلتهما (للفاشي) مارون خوري « الباش » : ان الجثث كانت تنقل بالجرافات .. وكان هناك ١٢ حاجزاً للتصفية بين مهنية الدكوانة والمتحف . والاليات شوهدت تسير فوق اجساد الجرحى .. سحلوا جثث ٨٠ من الشباب على طريق جونييه ... وجميعهم ، أمس ، كانوا هناك : القتلة المهوسون ، اللصوص المحترمون والمرتزقة الحاقدون ، احاطوا بالخيم كقطع من الذئاب .. ومئات من الشباب اللبنانيين والفلسطينيين اختفوا ... منهم من قتل على الحواجز فوراً ، ومنهم من سحب الى التحقيق .. ولم يعد .. » .

(نفس المصدر السابق)